

رسالة من فقير | مع أ. ياسر الحزيمي | الحلقة (٠١) | بودكاست

بريدي

ياسر الحزيمي

برنامجه بريدي مع الاستاذ ياسر الحزيمي رسالة من فقير بقلم الاستاذ ياسر. السلام عليكم ورحمة الله. حياك الله استاذ ياسر. واشكرك على قراءة رسالتي. انا ايها الكريم معتمد على كتابة خطابات اصف فيها معاناتي من الفقر. واطلب من الاغنياء - 00:00:00 سعد لكنها المرة الاولى التي اكتب فيها رسالة استشير فيها احدا. بحثا عن الحلول لازمة الفقر الذي اعانيه. في البيت لا اثاث سوى رجيع الاخرين ولا اصوات سوى صوت الانين. ولا طعام سوى الماء والطحين - 00:00:25 نفترش الارض ونتحف السماء لا نأكل كما يأكل الناس ولا نلبس كما يلبسون ولا نركب كما يركبون ليست المشكلة في الفقر لانه لا يأتي وحده. فهو يأتي ويجر خلفه الدين والهم والجوع والتعب والذل - 00:00:45 والضعف الفقر لا يأتي وحده. صاحبه مجهول المكان محروم الشأن معقود اللسان. ان قال لا يسمع وان شفع لا يشفع، وانكح لا يزوج، وان اقبل لا يستقبل. سأمت العيش بلا قيمة، سئمت العيش كالبهيمة، تبحث عن - 00:01:05 ما تأكل وترعى ابناءها. يراودني السؤال المظلم ويتلجلج في داخلي معتبرضا. لماذا انا يا رب؟ فاستغفر الله واعود لرشدي لاقاسي قدرى. التفت حولي وانظر لابني والى لقمة الارز في يده. لا يملك - 00:01:25 سواها واقول نعم الله في الكون لا تحصى. ولكن النعم في بيتي محدودة ومعدودة. اكره جشع فكل شيء عندهم ارتفعت قيمته الى البشر. استغرب قسوة الاغنياء ونظراتهم غير البريئة فليس كل - 00:01:45 محتالا اشكو قلة الاصدقاء وعومن الاقرباء. هكذا الفقر لا يأتي وحده. عذرا اخي الكريم ان اثقلت عليك فالفقير كلامه ثقيل. هذه المرة لا اريد مالا ولا سدادا لدين ولا قرضا موجلا. اريد منك بعض الكلمات - 00:02:05 تشد من عزيمتك في تخطي مصيبيتي وحلولا تعبر بي الى الصفة الاخرى حيث العيش بكرامة بلا هم دين ولا ذل مسألة وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته مرحبا بك اخي العزيز. وشكرا لتواصلك - 00:02:25 وهنئنا لك هذا الفكر الباحث عن الحلول قرأت رسالتك بتمعن وسأجيب عنها باذن الله من زاويتين. زاوية مفهوم الفقر وزاوية التعامل مع الفقر يا صديقي استعاد منه الانبياء. وعاني منه الفضلاء - 00:02:46 والآن بحرارته صلابة الاشداء الفقر يا صديقي بئس الصاحب في السفر. والجار في الحضر والساكن في المقر ندعوه الله الخلاص منه والابتعاد عنه. هكذا هو. وهكذا نحن في التعامل معه - 00:03:06 ولكن هذا جزء وجهه. وبعض ملامحه اما بقية المشهد فالفقير ضيق ومخصصة. وليس بعار او منقصة الفقر رزق الله المعلوم من قدره المكتوم. وقضائه المحسوم اهم يقسمون رحمة ربك؟ نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا - 00:03:25 ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخد بعضهم بعضا سخريا. ورحمة ربك خير مما يجمعون فالرزق مقسوم والقاسم رحيم كريم قيوم. هو اعلم بما يصلح لبعده فمن عباده ما لا يصلحه الا الفقر. ومن عباده ما لا يصلحه الا الغنى. هو اعلم واحكم والطف وارحم - 00:03:50 جل جلاله الفقر ابتلاء ولنيلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين تؤجر عليه ان صبرت يذكر عملك ويرفع درجتك ويسرع بك الى الجنة الفقر مصيبة وبلوى - 00:04:20

الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون نعم انا لله عبيد في ملکه. وكل ما يملك العبد فهو من سيده ولسيده فالخلق خلقه والامر امره. وسنرجع اليه لا نحمل معنا الاموال بل نحمل معنا الاعمال. فالمال في الدنيا - 00:04:44

ليس لك وفي الاخرة ليس معك وطوبى لمن اقدم على الله كثير الزاد قليل الحساب الفقراء يدخلون الجنة قبل الاغنياء. يقول حبيبا عليه الصلاة والسلام يدخل فقراء المؤمنين الجنة قبل اغنيائهم بنصف - 00:05:10

اليوم وهو خمسمائة عام. فلا اموال يسألون عنها ولا مكتسبات يراجعون فيها اما الاغنياء فسيسألون عن اموالهم. من اين اكتسبوها؟ وفيما انفقوها؟ الفقراء هم اتباع الرسل. وهم الى الحق اسرع بهم تنتصر الامة وترزق - 00:05:28

الفقراء اكثرا هم اهل الجنة. يقول حبيبا صلي الله عليه وسلم اطلع في الجنة فرأيت اكثرا هم الفقراء. وقال قمت على باب الجنة. فكان عامة من دخلها المساكين والفقير كل الفقر ان تكون في الدنيا غنيا. وفي الاخرة من اهل النار - 00:05:49

الفقر يا صديقي ابتلاء. كما ان الغنى ابتلاء ونبلوكم بالشر والخير فتنية واليابا ترجمون فالنجاح في فتنة الفقر بالصبر. وفي فتنة الغنى بالشك. وما اكثرا الناجحين في الاولى والمعذرين في الثانية - 00:06:11

تعوذ نبيك عليه الصلاة والسلام من الفقر. ولكنك ايضا حذر من فتنة الغنى قال عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه ابتلينا مع رسول الله صلي الله عليه وسلم بالضراء فصبرنا. ثم ابتلينا بالسراء بعده - 00:06:29

فلم نصبر. وقد قال صلي الله عليه وسلم والله ما الفقر اخشى عليكم. ولكن اخاف ان تبسط عليكم الدنيا كما انبسطت على من كان قبلكم فتنافسوا الغنى يا صديقي بحر متلاطم الامواج. يعبره القليل ويغرق فيه الكثير. وانت في الفقر على شاطئ الامان - 00:06:46

فان صبرت فقد افلحت ثم اعلم يا صديقي انك في الدنيا عابر سبيل. فلا الفقر عليك يدوم ولا الغنى لغيرك سيدوم. واعلم انها لا تساوي عند الله جناح بعوضة وما عساك تناول من هذا الجناح - 00:07:10

واعلم انها سجن المؤمن وجنة الكافر مقارنة بما اعده الله لكل منهما في الاخرة وموضع صوتك في الجنة خير من الدنيا وما فيها الفقر يا صديقي هو فقر النفس. والغنى هو غنى النفس. وخير الغنى في القنوع. وشر الفقر في الخضوع. فارض بما قسم الله - 00:07:26

لك تكون اغنى الناس واعلم يا صديقي ان الارزاق والنعم ليست مالا فحسب. يقول عليه الصلاة والسلام من اصبح منكم امنا في سربه معافا في جسده عنده قوت يومه فكانما حيزت له الدنيا بحذايرها - 00:07:49

عقيدتك نعمة. توحيدك نعمة. ايمانك نعمة. فطرتك السليمة نعمة. اخلاقك نعمة فالناس هذا حظه مال وذاك مكارم الاخلاق فاذا رزقت خلية محمودة فقد اصطفاك مقسم الارزاق اسرتك نعمة صحتك نعمة. علاقاتك الطيبة نعمة سمعاتك نعمة. راحة بالك نعمة - 00:08:08

عرق جبينك نعمة وقتك نعمة. بل انشغالك بالرزق نعمة. فكم من غني مهموم ملول حتى لقمة الارز تلك التي في يد ابنك نعمة تستحق الشكر بل فيها نعم لا عد لها ولا حصر - 00:08:39

هذه اللقمة التي تزدريها من غرس بذرتها؟ من ابنت شجرتها؟ من سقاها؟ من رعاها؟ من قطفها وحصدتها من نظفها وانتقاها من علمها واحكمها من خزتها؟ من حملها؟ من شحنتها ونقلها؟ من عرضها وسوقها؟ من قريها ويسرها - 00:08:57

من باعك ووفرها؟ من منحك مالها؟ من اعطيك القوة لحملها من صنع الاناء الذي يحويها. من او قد نارها؟ من يسر اشعالها؟ من طبخها؟ من جهزها؟ من قدمها من منحك نعمة الطفولة لتراء؟ من منحه نعمة الصحة لياكلها واليد ليحركها والذوق ليستطعمها والشم ليشتم - 00:09:20

من منحك نعمة البصر لتراء والاذن لتسمعه من منحك نعمة الامن ولم الشمل لتكونا مع بعضكم البعض ومن ومن وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها والله لا ندري ان نشكر الله على جميل ما اظهر ان قبيح ما ستر. على لطيف ما قدر ام كثير ما غفر - 00:09:47

على حلمه ام كرمه على نعمة الاوطان ام صحة الابدان؟ ام الامن والامان؟ ام على نعمة الاحبة والاخوان؟ ام على نعمة القرآن والايام

وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها فاصبر على حalk واسكره على قليل مالك - 00:10:14

الفقير يا صديقي هو ذلك الغني الذي لا يشكر والتاجر الذي لا يذكر. والثري الذي لا يصدق نعم يا صديقي الفقير قد لا يملك المال.
ولكن الذي افقر منه هو الغني الذي لا يملك الا المال - 00:10:36

واعلم ان في القناعة راحة البال وحكمة العقل النفس تجزع ان تكون فقيرة. والفقير خير من غنى يطغى. وغنى النفوس هو الكفاف
فان ابت ما في الارض لا يكفيها فالفقير المعدم ليس من يملك القليل بل من يشتهر الكثير - 00:10:54

فلا تنظر الى من هو خير منك في ماله وداره ومركبته وملبسه فان الرضا عن الحياة مبني على المقارنات يقول الحبيب عليه الصلاة
والسلام انظروا الى من هو اسفل منكم ولا تنظروا الى من هو فوقكم. فهو اجرد الا تزدروا نعمة - 00:11:17

الله عليكم واعلم انه كلما اتسعت عينك ضاق صدرك يقول جل جلاله موجها نبيه الكريم ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهن
زهرة الحياة الدنيا. لفتتهم فيه رزق ربك خير وابقى - 00:11:38

ردد في داخلك ذلك فضل الله يؤتى من يشاء فان رأيت ما يعجبك فقل كما قال نبينا المصطفى اذا رأى نعيمها من الدنيا اللهم ان
العيش عيش الآخرة لتذكر نفسك باصل الوجود. فلا تنشغل بموجود ولا تأسى على مفقود. واجعل شعارك والآخرة خير وابقى - 00:12:00

وخلاله هذا المحور ان الرزق قدر الله. وان الله اعلم بما يصلح لك اصبر على ابتلائه. واسكره على نعيمه. فكثير من النعم من حولك
لا تشتري بالمال. واسأل نفسك هل كل الاغنياء سعداء - 00:12:25

وهل كل الفقراء تعساء؟ وفي الاجابة تجد سر السعادة اما المحور الثاني فهو التعامل مع الفقر. فالله جل جلاله كفل لك رزقك وامرك
ببذل السبب. فاطلب الارزاق من الرزاق واحسن الظن به. واسأله البركة وطيب مشربك ومائلك بالحال. ولا تغش ولا تظلم ولا تكذب
لتكتسب - 00:12:41

يا عائب الفقر الا تزدجر عيب الغنى اكبر لو تعتبر فانك تعصي الله تبغي الغنى وليس تعصي الله كي تفتقر الفقر مع العفاف والصدق
مع الامانة خير من غنى جاء من حرام. فالصبر على الفقر شاق ولكن الصبر على النار لا يطاق - 00:13:08

ردد بصوت قلبك اللهم اكفي بحالك عن حرامك واغنبي بفضلك عن سواك وتذكر ان الفقر مع الحاجة خير من الغنى مع الدين.
فالدین هم في الليل ومذلة في النهار وكان عليه الصلاة والسلام لا يصلح على مديون لعظم شأن الدين وحقوق الناس - 00:13:31
الدين يا صديقي هروب من فقر الذات. وسقوط في حفرة الافتقار الى الناس. وتذكر ان كثرة الاستدانة تسول بلباس الطلاق واطفاء
النار بزيادة الحطب. وعملية تخدير بلا علاج الدين سراب لا ماء. واختناق لا هواء - 00:13:56

الدين ضيق لا سعة وذلة مقنعة ودخول في معمعة الدين اسر وحبس وتضييق على النفس الدين وحل ان خضت فيه تلطفت يدك
وتنقل قدماك ولن تخرج منه الا متسخا. فان كان لابد فلا تكثر منه - 00:14:17

فيثقل عليك واجعله عند الحاجة ولا تجعله عادة. واعزم النية على القضاء. فمن تدين ينوي القضاء اعانه الله ويسرا امره ولا تجعله
اول الحلول. فهو وان بدا اقصر السبيل وايسرها الا انه امرها واثقلها. فتعود ترقيع ثوبك - 00:14:37

فهو خير لك من استعارة ثوب جديد واحرص على ان تدير اموالك بطريقة صحيحة. فمعظم الناس فقرتهم فقر تدبير لا فقر تقصير لذا
يا صديقي او صيك بثلاث قواعد تجيئك عن ثلاثة اسئلة متعلقة بالمال. كيف احصل عليه - 00:14:59

كيف احافظ عليه؟ كيف انميه وهي التوفير والتدوير والتدبير. فالتدبير من خلال معرفة الاحتياجات الرئيسية والاقتصار عليها قدر
المستطاع دون مقارنة ان باحد ومنافسته من جهة ودون التقدير على النفس من جهة اخرى - 00:15:19

ولا تجعل يدك مغلولة الى عنفك ولا تبسطها كل البسط. فتقعد ملوما محسورا التوفير فيكون من خلال اقطاع جزء يسير من المال
في كل شهر تجعله سنداك يوم الحاجة - 00:15:39

التدوير ويقصد به محاولة استثمار المال وتنمية المكتسبات وزيادة الدخل من خلال عمل اضافي تقوم به خارج وقت وظيفتك ان
وجدت فهناك الكثير من المشاريع التي لا تحتاج الى رأس مال كبير. وبعضها لا يحتاج الى مال ابدا. كالعمل في تقديم الخدمات من

تحصيل وحجوز - 00:15:56

وترجمة وتصحيح وارشاد ومساعدة وتصميم وبرمجة. وبعضاها يعتمد على رأس مال بسيط كالبضائع الموسمية من فواكه ومأكولات 00:16:17 - ومشروبات وملبوسات تناسب الاجواء. تبيعها في الاماكن المزدحمة المرتادة. وبعضاها يحتاج الى ممون -

تقسمان المشروع فعليه تقدير الميزانية ودفعها وعليك ادارة المشروع ومتابعته. ومهما كانت طريقتك في تنمية انت مالك فلا تنسى صلة الرحم فهي بركة في الرزق. واكثر من الاستغفار في كل حالاتك وآوقاتك - 00:16:37 -

فكم من باب مغلق فتحه الله بالاستغفار. والزم الصدقة فما نقص مال من صدقة بل يزيد. بل يزيد وتذكر قول الملائكة اللهم اعط منفقا خلفا واعطي ممسكا تلها فخلفك على الله والله كريم. والكريم اذا اعطى كفى وآواني وارضي. فاحسن الظن به - 00:16:55 -

فالوهام ابحث عنها - 00:17:21